فلاضمان بالجزاء او الحرمه فالعسر افضى بيسر ملامه ولابس النعل كنحو السرمه ان جمعت مستقذرا او عمه من طاهر فلا كلام فيه بل الكلام في الذي يحويه من غبس كالدمس والرماد

بالجزاء او الحرمه فالعسر افضى بالفاء والضاد المعجمة
اى اوصل بيسره بضم اليا اى سهوله وقوله للامه
متعلق بافضى واشار بهذا الى قاعدة من قواعد
المذهب وهى ان المشقة تجلب التيسير ولابس النعل
كنحو الكاف زايدة اى نحو كالسرمه المعروفة وهى مايسر
فى الرجل وذكرها بالسين المهملة وبالها نظرا للعرف والا
فهى بالصاد مع حذف الها قال فى القاموس الصرم
بالكسر الخف والنعل وجمعه اصرام واصارم واصارم
وصرمان بالضم اهـ ملخصا ومراده بها المسرموزة قال
الشهاب الخفاجى هى نعل معروفة فارسية معناها
راس الخف والعامة تقول سرموجة قال الازهرى
مماطل رجلى شلت ترددى اليه وكان لى سرموزة قطعتها عليه
ان جمعت اى السرمة ونحوها مستقذرا من طاهر او عمه
اى نحو السرمة شيء مستقذر من كل طاهر كالمخاط فلا كلام
اى تكلم لنا فيه اذ هو طاهر بل الكلام لنا فى الذى
يحويه اى يجمعه نحو السرمة من غبس كالدمس بكسر الدال
وهو معروف ولم ينكره اهل اللغة فلعله مولد ماخوذ
من قولهم

من قولهم دمس الظلام يدمس دموسا اذا اشتد ومن
قولهم ليل دامس بمعنى مظلم لما فيه من السواد ومن دمسه
فى الارض بمعنى دفنه لانه قد يوضع فى الارض والرماد بفتح
الراء وساير النجاسات الغالبة فى الطرق فالعفو عنه ثابت
عند السادة الجياد بكسر الجيم وتخفيف اليا جمع جيد بمعنى
بوزن سيد وهو ضد الردى كما فى القاموس ولو يكن ادخل
الناظم لو على المضارع وجزمه بها وقد اجاز ذلك بعض النحويين
كقول الشاعر ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥
نامت فوادك لو يحزنك ما فعلت ٥ احدى نسا بنى ذهل بن شيبانا
اى ولو كان ذلك مع بلل ان قلت فلا فالشرع يسر بضم اليا
ضد العسر اى ذو يسر والحديث اى جنسه دلا عليه
كقوله صلى الله عليه وسلم الدين يسر رواه البخارى وروى
احمد انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان دين الله
يسر قالها ثلاثا والحاصل ان النعل ان جمعت
طين الشوارع ونحوه لا يجب غسلها للمشقة وكذا ان عرقت
رجله او تنجست وان حوت نجاسة وجب ازالتها ولو كان
باسفلها فلا يعفى عنها ما لم تكن قليلة والا عفى عنها

فالعفو عند السادة الجياد

ولو يكن مع بلل ان قلّا فالشرع يسر والحديث دلّا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)